خففه بالفتح نحلا فدي الاسم الثلاثي المونث الصحيح العين الساكنها يجوز ان
تتبع عينه لفائه اذا جمع بالف وتاء فيراعي شكل الفاء فيوتي به في العين على ما سنذكره
ولا فرق بين ما ختم بالتاء كقصعة او تجرد منها كهند فتقول في دعد وجمل تقول في هند وسدرة
هندات وسدرات بكسر العين تبعا للفاء وفي دعد وشجرة دعدات وشجرات
بفتح العين اتباعا للفاء كذلك ويجوز تسكين العين وفتحها فيما فاوه مضمومة
او مكسورة فتقول في هند وكسرة وجمل وغرفة هندات وكسرات وجملات وغرفات
بسكون العين وفتحها واليه اشار بقوله وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح ولا
يجوز تسكين العين ان كانت الفاء مفتوحة فلا تقول في دعد وجفنة دعدات وجفنات
بالسكون الا في الضرورة كقوله فتستريح النفس من زفراتها والقياس زفراتها بفتح
العين كما في قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وفي التسهيل ما لم يكن صفة
كظبية نحو رطبات بسكون العين ويجب التسكين في الصفات كضخمة وجلدة
نحو ضخمات وجلدات بالسكون لان الصفة تقبل بالاشتقاق فتحمل الضمة وشد
في لجبة ولجبات بفتح العين اي قليلات اللبن وكهلات بفتح العين كذلك ولا
يقاس عليه خلافا لقطرب وقالوا في ربعة ربعات بالفتح ايضا فاجيب بانه اسم
في الاصل ففتح نظرا الى اصله وتسكن العين ايضا في شبه الصفة نحو امي لجلبه و
كلبات ذكره في التسهيل وقوله والسالم العين يخرج به المعتل العين نحو تمرة وبيضة
وروضة وفيه لغة سياتي ذكرها والثلاثي يخرج به نحو زينب وسعاد واسماء ويخرج
الصفة كضخمة وجلدة على ما سبق ذكره وساكن يخرج المتحرك العين كشجرة فلا يجوز
ليس فيها اتباع بل يبقى العين في الجمع على ما كانت عليه قبل الجمع وكذا الثلاثي المدغم نحو
شدة وحجة فيقال شدات وحجات ولا تحرك العين في الجمع لان ذلك يستلزم فك
فيحصل الثقل وقوله كلا بالنصب في جميع النسخ ويشكل عليه قول بعضهم لان المفرد
بعد لا يعمل فيما قبله والله اعلم ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه وشذ كسر
جروه لا يجوز الاتباع في الثلاثي المكسور الفاء او مضمومها ان كان معتل
اللام كذروة ورشوة بكسر الفاء ورقبة وزبية بضمها فيقال ذروات ورشوات ورقبات
وزبيات بسكون العين ولا يجوز اتباعها للفاء لثقل الكسرة قبل الواو في نحو ذروة
وثقل الضمة قبل الياء في نحو زبية ويقال في جمع لحية بكسر اللام لحيات بسكون العين
من غير اتباع لتوالي الكسرتين قبل الياء ونقل ابن عصفور الاتباع فيه وسمع في جروة

جروات

جروات بكسر العين اتباعا للفاء ويجوز فتح العين في نحو ذروات ورشوات
ورشوات ورقبات وزبيات تخفيفا ولا يضر كون الياء والواو متحركة مفتوحا
ما قبلها في هذه الامثلة لان الالف السالفة التي بعدها تمنع الاعلال كما يا
في محله والله ونادرا او اضطرارا غير ما قدمته او لاناس فيه انتمي
كل ما جاء في جمع المونث المتقدم ذكره على خلاف ما ذكره للمصنف فهو اما نادر او
ضرورة او لغة قوم فالنادر جروات بكسر العين اتباعا للفاء كما تقدم كما تقدم
في الضرورة كقول الشاعر زفراتها بسكون العين كما تقدم ولغة هذيل وبني
هشام اتباع عين المعتل لفائه فيقولون في جوزة وبيضة جوزات وبيضات
بفتح العين وفي حجة هو امع قرا الاعمش ثلاث عورات لكم بفتح عين الكلمة وقال
الشاعر اخو بيضات رائح متاوب بفتح العين ايضا والمشهور تسكين الواو
والياء لان الفتح يوجب قلبهما الفا للمقتضي وليس هنا ما يكف الاعلال فلو
ترك لوجب حصل الثقل وحكي عن هذيل انهم لا يستعملون الاتباع الا في الاسماء
كبيضة وجوزة وموزة بخلاف الصفات كجونة للبيضاء والسوداء وعلة اللام
السمينة ويمنع الاتباع ايضا عندهم فيما كان فيه قبل حروف العلة حركة كما انه
يقال في نحو دولة ديمة دولات وديمات على حاله لحصول الثقل في الاتباع
ومثله جو وكرة بالتشديد والله اعلم جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعله ثمت افعال جموع قله

التكسير ما دل على اكثر من اثنين مما له واحد من لفظه ولم يسلم فيه بناء الواحد
لتغير بزيادة على المفرد مع بقاء شكل المفرد كصنف وصنوان او نقص مع
الشكل كتخمة وتخم او بتغيير الشكل فقط كاسد او بزيادة وتغيير شكل كرجل
ونقصه الجموع سماعية ونقص وتغيير الشكل كرسل وعمود جمع رسول وعمود
بهذا قياس والتغيير في نحو صنوف وصنوان تقديري وقيل لا بد من تغيير
الشكل في الجميع لان حركات الجمع غير حركات المفرد ويفرق بين تثنية وجمعه بحركة
النون وتميم تقول صنوان بضم الصاد وفي النهر صنو ان بفتحهما وهو سماعي اذ البنى
في الجموع بقلة من نسخ الفاء والصنو الذراع واصله المثل ومنه العم صنو الاب وجموع
التكسير ثمانية وعشرون منها اربعة للقلة وهي من الثلاثة الى العشرة والباقي للكثرة
من فوق العشرة الى ما لا نهاية له في العدد واهل المصر في هذا الكتاب موانبيه
الله تعالى بالعلم لسكارى فجموع القلة افعلة كارغفة واسلحة وافعل بضمتين

Copyright © King Saud University